العلاقات الاجتماعية عند لاعبي بعض العاب القوى

بحث مسحي

م.م. ساطع اسماعيل ناصر
كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد

الباب الاول

1-1 المقدمة:

تعد طرق القياس الاجتماعي (السينومتري) احد الوسائل المهمة في دراسة العلاقات الاجتماعية، حيث تتناول تلك الطرق بدراستها الفرد كجزء غير منفصل عن الجماعة وكذلك دراسة العلاقات المختلفة بين الافراد والانماط البنائية المميزة لهذه العلاقات من جانبيها الكمي والكيفي، ودراسة البناء وقياسه من الجانب الاجتماعي تساعد على فهم القوى الاجتماعية التي تؤثر على نمو الفرد واعداده لحياة الجماعة، حتى يستطيع ان يتفاعل بكفاءة ونجاح مع الآخرين ذلك ان تفاعل الفرد في الجماعة يتأثر بنوع العلاقات التي تحكم الجماعة في حركاتها نحو اتمام الهدف الذي اقيمت من اجله، ولذا فأن نوعية الجماعة وطبيعة الحياة فيها ومدى تماسكها أو تفككها تؤثر إلى حد كبير على نحو شخصية الفرد وتنسيق سلوكه(20:4).

وتحفل التربية الرياضية والالعاب بانواع عديدة ومختلفة من العلاقات الاجتماعية وخصوصاً عند ممارسي الالعاب الجماعية والتي تكون مرتعاً خصباً

لنمو هذه العلاقات وخصوصاً الايجابية منها. ولم يتطرق احد من الباحثين إلى دراسة هذه العلاقات عند ممارسي الالعاب الفردية وخصوصاً عند ممارسي بعض فعاليات العاب القوى لكون الباحثان من المختصين بتدريس هذه المادة في كلية التربية الرياضية ومن الممارسين والمواكبين لها كلاعبين ومدربين مما دفع الباحثان لتناول دراسة هذه العلاقات للالعاب الفردية وهي لممارسي بعض العاب القوى حتى يمكن ان نتعرف على اثر ممارسة تلك الالعاب في العمليات الاجتماعية المختلفة.

2-1 مشكلة البحث:

ان دراسة العلاقات الاجتماعية تعد ضرورة من الضرورات الاساسية في تقويم الفرد نفسياً واجتماعياً لتحقيق اهدافه في الحياة بشكل متوازن ومتكامل وصحيح وقد تناول الباحثون في العلوم النفسية والسلوكية دراسة هذا الجانب بشكل مستفيض ولم يتطرق احد من الباحثين تناول هذا الجانب الاجتماعي الحيوي في المجال الرياضي بشكل تطبيقي عملي مما جعل هناك عوضاً عن طبيعة العلاقات الاجتماعية التي يمتاز بها ممارسي بعض الالعاب الرياضية والتي بمعرفتها قد تساعد في الابقاء بالعملية التدريبية والمستوى الرياضي... مما حدا بالباحث إلى دراسة وتقصي طبيعة هذه العلاقات عند ممارسي بعض العاب القوى والتي هي مجال اختصاصهم لتحديد العلاقات التي تحدث بين الافراد واستخدام نتائج هذه الدراسة بقصد التوصل إلى قواعد عامة خاصة بطبيعة السلوك الانساني عند الفرد الرياضي الممارس لالعاب القوى لما هو في صالحهم وصالح تقدمهم الرياضي.

3-1 هدف البحث:

التعرف على العلاقات الاجتماعية لممارسي بعض العاب القوى.

1-4 تساؤل البحث:

ما هي مستويات ونوعية العلاقات الاجتماعية السائدة عند مجموعة البحث من ممارسي بعض العاب القوى.

1-5 مجالات البحث:

- المجال البشري: عينة من لاعبي اندية الدرجة الاولى بالعاب القوى بلغت (60) متسابق.
- المجال الزماني: الفترة من 25 / 2 لغاية 1 / 6 / 1999.
- المجال المكاني: كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد.

الباب الثاني

2- الدراسات النظرية والمشابهة:

2-1 طبيعة العلاقات الاجتماعية:

هناك انواع عديدة من العلاقات الاجتماعية في ما ان تكون علاقات وقتية أو مستمرة أو دائمية، فالعلاقات الاجتماعية الوقتية تبدأ مع الحدث الذي يحقق هذه العلاقة. واما العلاقات الاجتماعية المستمرة فهي التي تتصف بكونها طويلة الامد كما يغذيها من مشاعر وعواطف وانفعالات قد تكون سارة أو مؤلمة وان العلاقات الاجتماعية الدائمة تعتمد على عناصر لها صفة الثبات والاستقرار وهذا النوع تدعمه روابط الدم أو الوطنية فروابط الابوة والبنوة مثلاً تعتبر من اسباب العلاقات الاجتماعية الدائمة ويجدر بنا ان نذكر تفرقة بين العلاقات الاجتماعية الايجابية والعلاقات الاجتماعية السلبية، العلاقات الاجتماعية الايجابية من امثلتها الصداقة والاتحاد القائم على الاخلاص وهنا تكون العلاقات موحدة ومجتمعة في حين ان العلاقات الاجتماعية السلبية تقوم على عنصر الاختلاف وعدم التوافق، ومن امثلتها

المعارضة أو القضايا أو الصراع ولهذا تعتبر العلاقات الاجتماعية السلبية محطمة(117:10).

ولهذا يمكن القول بأن العلاقات الاجتماعية الموجبة غاية في ذاتها دليل القوة الاجتماعية بينما تعتبر العلاقات الاجتماعية السلبية من عوامل الهدم في الحياة الانسانية (54:8) والتفاعل بين الافراد والاحتكاك عبارة عن عمليات اجتماعية تقوم بين الافراد وتنطوي كل عملية اجتماعية على هذا النحو اوسع نطاقاً من العلاقة الاجتماعية، ويبدو ان بعض المفكرين لا يفرقون بينهما من حيث ان العلاقات هي نتيجة مباشرة للتفاعلات أو العمليات الاجتماعية.

وتختلف العمليات والعلاقات الاجتماعية في طبيعتها ما هو مباشرة مثل العمليات الاجتماعية التي تقوم في محيط الاسرة ومنها ما هو غير مباشر مثل العلاقات التي تسمى بالعمليات المجهدة مثل التعاون والاخاء والحب والزواج ومنها ما يؤدي إلى التنافر والانحلال وهي التي تسمى بالعمليات المفرقة والمفككة مثل الصراع والكراهية، والطلاق والحرب وما إليها (67:9).

والتنشئة الاجتماعية من اولى العمليات الاجتماعية ومن اخطرها شأناً في حياة الافراد لأنها الدعامة الاولى التي ترتكز عليها مفومات الشخصية لأنها تظهر مدى قابلية الافراد على الاندماج في حياة الجماعة باختلاف التربية التي يتلقونها وعن الجماعات التي تحيط بهم في نشأتهم الاولى والفرد يكتسبه اثناء التنشئة الاجتماعية التي يمر بها مجموعة من الاساليب والانماط السلوكية التي تساعد على اشباع رغباته وتحقيق اهدافه في الاطار الاجتماعي الذي يعيش فيه بالاضافة إلى اكتسابه مجموعة من القيم والمعايير والاتجاهات التي تسير سلوكه.

وتتأثر عملية التنشئة الاجتماعية بالثقافة التي يتمتع بها المجتمع والتي توارثها جيل حتى بلغت إلى ما بلغت إليه الثقافة تتأثر بالمؤسسات التعليمية والجماعات التي ينتمي إليها الفرد.

والمعايير الاجتماعية تاخذ الصور التالية: الافراد الذين لا ينتمون للجماعة ويتفوقون على اتجاهات معينة عليهم مراعاتها، الاطار المرجعي الذي يحوي ضمن

حدود المؤثرات التي تساعد الفرد على اختيار الاستجابة التي يستجيب بها واذا ما واجه الفرد من تجمع ما مثيراً غير معروف فأن استجابته سيحددها عدد من العوامل الداخلية التي منها ما يلي: الدوافع التي تدفعه لمواجهة المثير الغريب عنه خبراته السابقة في مواجهة ومعالجة تلك المثيرات، العوامل المرتبطة بالمثير الغريب ضغوط الجماعة التي ينتمي إليها (101:3).

واذا كان الفرد يتأثر بالجماعة من حيث انتاجه ويتماشى معها في ذلك فان قيمته تتأثر بقيم الجماعة واتجاهاتها ومبادئها، وهذا التأثير على مستويات عدة من حيث نوع الجماعة ودرجة تماسكها مما يجعل لنا الجماعة الاولية المتمثلة في العائلة والجماعة الثانوية اقل تأثيراً أو اثراً على افرادها من الجماعة الاولية والجماعة المتماسكة اكثر تأثيراً على افرادها من الجماعة غير المتماسكة (64:12).

ومن هذا المنطلق قام عالم الاجتماع العلامة تالوت بارسونز بدراسات متعددة على فرق الالعاب الجماعية واستطاع ان يحدد العالم العوامل الرئيسية لبنائها الاجتماعي وكذلك بعض متغيرات البناء الاجتماعي لهذه الفروق مثل التماسك والقيادة (98:1).

2-2 الدراسات المشابهة:

دراسة عفاف احمد توفيق، دلال علي حسن الموسومة (التكيف العام وعلاقته بمستوى الاداء المعادي لبعض الالعاب الجماعية لتلميذات المرحلة الثانوية) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التكيف بشكليه الشخصي والاجتماعي ومستوى الاداء في الكرة الطائرة والسلة لتلميذات المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط ايجابي بين التكيف ومستوى الاداء المعادي للكرة الطائرة وكرة السلة واوصت الدراسة بضرورة اهتمام المدربين بالعلاقات الاجتماعية للاعبين (6).

الباب الثالث

3- منهجية البحث والاجراءات:

1-3 المنهج المستخدم: منهج البحث الوصفي:

2-3 عينة البحث:

تم اختيارها من اللاعبين الممارسين لمسابقات العاب القوى وهي (100م – 800م / مسافات طويلة – رمي الثقل – رمي القرص – الوثب العالي – الوثب الطويل – الوثبة الثلاثية) واخذت العينة من اندية الفطر (الدرجة الاولى) لثناء اقامة بطولة الاندية وهي نادي الكرخ – الجيش – الشرطة – السلام – الموصل – التضامن – ديالى – النجف) وكان عددهم (60) متسابق من المتقدمين والشباب.

3-3 ادوات جمع البيانات:

استمارة الاستبيان بعد ان جمعها الباحث لقياس العلاقات الاجتماعية.

4-3 اعداد الاستمارة:

قام الباحث بتحديد المحاور اللازمة لاستطلاع الرأي حولها وذلك في ضوء الدراسات النظرية والمصادر والمراجع المتصلة بالبحث مع الاستعانة بالمتخصصين في مجال التربية الرياضية. وشمل الاستبيان المحاور التالية:

1- العلاقات الاجتماعية.
2- العلاقات المفرقة.
3- طبيعة العلاقات الاجتماعية.
4- اثار التفاعل الاجتماعي.
5- انواع العلاقات الاجتماعية.
6- التعابير الاجتماعية.

- تم وضع العبارات المناسبة لكل محور وروعي فيها ان تكون واضحة لا تحتاج إلى تفسير أو شرح.
- تم ترتيب العبارات بطريقة عشوائية.
- اعداد الاستمارة بصورتها المبدئية.

5-3 المعالجات العملية:

للتأكد من وضوح الاستمارة وموضوعيتها ومدى تحقيقها للغرض الذي وضعت من اجله قام الباحث بعرض عبارات على مجموعة من الخبراء والاساتذة المتخصصين في مجال التربية الرياضية وكان عددهم (20) استاذاً روعي في اختيارهم ان يكونوا من الحاصلين على درجة الدكتوراه ومدة خبرتهم في المجال لا تقل عن (5) سنوات ومن ثم اجراء بعض التعديلات في صياغة العبارات بناءاً على آراء الخبراء. أما ثبات الاستمارة فقد استخدم الباحث طريقة اعادة تطبيق الاستمارة لحساب ثباتها وقد تم ذلك في الفترة من 1 / 1 / 1999 إلى 11 / 1 / 1999 وكان عدد (20) لاعب في ركض الوثب والرمي، وركض الواضع والمسافات الطويلة. ثم استبعادهم من عينة الدراسة والفرتة بين تطبيقين (10) ايام. ثم حساب معامل الثبات بتطبيق معادلة بيرمان براون. وتم ايجاد العدد الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

حيث ظهر ان معامل الثبات كان (0.89) وهي ذات دلالة معنوية عالية، أما معامل العدد الذاتي فكان (0.94).

6-3 اجراء البحث:

تم توزيع استمارات الاستبيان على عينة البحث خلال بطولات اندية القطر للموسم 1999 خلال الدورين الاول والثاني والتجارب التي اقامها من الفترة 25 / 2 ولغاية 1 / 6 / 1999 نهاية القمة الاولى. وتم جمع كافة الاستمارات وعددها (60) استمارة، وقام الباحث بعد ذلك بتفريغ البيانات ووضعها على شكل جداول لتحليلها ومناقشتها.

7-3 الوسائل الاحصائية:

- النسبة المئوية.
- الوسيط الحسابي.
- مربع كاي.
- معامل الارتباط لسبيرمان.

الباب الرابع

4- عرض النتائج ومنافشتها:

جدول رقم (1)

يبين النسبة المئوية والفروق المعنوية للعلاقات المجمعة

ت	العبارات	نعم	%	لا	%
1	هل تفرض عليك البيئة التي انت فيها ان تتوافق مع اعضاء فريقك	34	% 51	26	% 49
2	هل يكون هناك اندماج مع الجماعة التي تشترك معهم في التدريب	44	% 66	16	% 34
3	هل يكون هناك تعاون مع الجماعة التي تتدرب معهم من اجل المصلحة العامة	37	% 55.5	23	% 44.5
4	هل تعتبر نفسك فرد من الفريق الذي تتعايش معه	47	% 70.5	13	% 29.5
5	هل تتلاشى الخلافات وتتجه نحو توحيد المواقف من اجل الفوز	45	% 67.5	15	% 32.5

= 34.41 معنوية عند 0.05.

من الجدول السابق ترى ان هناك اتفاق بالاراء لعينة ابحث على ان لعلاقات المجمعة جوانب ايجابية تحققت عند ممارسي العاب القوى وذلك كما يأتي:

- ان هناك تأثير بيئة على التكيف مع الجماعة والتوافق معهم حيث كانت نسبة 51 % اجابوا بنعم.
- هناك اندماج مع حياة الجماعة التي يتدرب معهم الفرد حيث كانت النسبة 66 %.
- توافر سمة التعاون بين افراد عينة البحث من اجل المصلحة العامة المتمثلة بفوز الفريق أو الجماعة التي يتدرب معهم حيث كانت نسبة 55.5 % يؤكدون على هذا الجانب.

- ان المعايشة مع افراد الفريق واعتبار الفرد نفسه احد الفريق الذي يتعايش معه حيث ظهرت بنسبة 70.5 % يؤيدون على ان هذه المعايشة مهمة لهم جداً.
- ان نسبة 67.5 % يؤكدون على تلاشي الاختلافات بين مواقف اللاعبين وتحديدها نحو هدف واحد إلا وهو الفوز بالسباق.

وكان فيه 34.41 وهي اكبر من القيمة الجدولية تحت درجة معنوية 0.05.

وفي رأي الباحث ان حرص الانسان على تحقيق مصالح الغير لا يقل كثيراً عن حرصه على تحقيق رغباته الخاصة ومصالحه الذاتية، حيث اثبت (ادم سميث) في ان الانسان ولو انه سير يدافع المصلحة الشخصية، غير ان النظام الطبيعي يوحي إليه بتحقيق مصلحة الآخرين وهو بصدد تحقيق مصلحة فأن هناك تعاون تلقائي (طبيعي) ينشأ بين الافراد من خلال مصالحهم وتبادل منافعهم ويستجيب هذا النوع من التعاون التلقائي مع بعض الاستعدادات الغريزية التي ينطوي عليها الفطرة الانسانية. وتقاس قوة الجماعة وسلامة بنيانها ودقة نظمها ويبلغ تعاون افرادها وقضائهم على تحقيق المصالح العامة والخبرة المشتركة (1952-11).

جدول رقم (2)

يبين النسبة المئوية والفروق المعنوية للعلامات المفرقة

ت	العبارات	نعم	%	لا	%
1	هل تعتبر التنافس الرياضي في المسابقات التي تشترك فيها منشط للقوى والامكانيات الانسانية	48	% 80	12	% 20
2	ما دام في الحدود المعقولة وفي صورته الانشائية والايجابية هل يؤدي التنافس الرياضي وظيفته الاجتماعية إذا كان بين قوتين متعادلتين	46	% 76.67	14	% 23.33
3	هل التنافس الرياضي اثناء المسابقات يخرج عن طبيعته بان يقوم المتنافسون في ميدان المنافسة بكل امكانياتهم وتسيرهم الاهواء ويحكمهم مبدأ غير الشرعية	18	% 30	42	% 70

= 39.88 مئوية عند 0.05.

من الجدول اعلاه (2) اتفقت آراء عينة الدراسة على ان للعلاقات المفرقة جوانب ايجابية اتضحت في تحقيقها عند ممارسة بعض مسابقات العاب القوى، وذلك في:

- اعتبار المتنافس الرياضي في المسابقات التي يشترك فيها اللاعب منشط للقوى والامكانيات الانسانية ما دام في الحدود المعقولة وفي صورته الانشائية والايجابية.
- يؤدي المتنافس الرياضي وظيفته الاجتماعية إذا كان بين قوتين متعادلتين، واتفقت آراء العينة ايضاً على ان التنافس الرياضي اثناء السباقات لا يخرج عن طبيعته بأن يقذف المتنافسون في ميدان المنافسة لكل امكانياتهم وتسييرهم الاضواء ويحكمهم مبدأ غير المشروعين.

وفي رأي الباحث ان التنافس عندما ينقلب إلى صراع خطير يستبيح فيه المتنافسون كل الوان الخديعة والغش والتذكر للمبادئ الانسانية. عند ذلك لا يؤدي وظيفته الاجتماعية ولذلك حتى يؤدي وظيفته الاجتماعية يجب ان يكون بين قوتين متعادلتين.

- ومهما يكن من شأن الانحرافات التي تحدث بسبب التنافس إلا انه من اهم العمليات الاجتماعية التي تدفع بالمجتمع إلى التطور والتقدم (196:14).

جدول رقم (3)

ت	العبارات	نعم	%	لا	%
1	هل تتم العلاقات الاجتماعية بينك وبين الافراد المتسابقين على العلاقات الايجابية دون السلبية	40	66.67	20	33.33
2	هل يرافقك احياناً طبيعة المنافسة الرياضية إلى العداء والتحرش بين افراد المتسابقين	36	60	24	40
3	هل علاقتك بين افراد فريقك أو مجموعة التدريب الرياضي تساعد على التعاون والاخاء	43	71.67	17	28.33
4	هل يركز مدربك اثناء تدريبك على التعاون بين افراد الفريق من اجل الحصول على مستوى رقمي جيد	54	90	6	10
5	هل يركز مدربك اثناء تدريبك على الصراع حتى يحقق الانجاز المطلوب من المسابقة التي تشترك فيها	25	41.67	35	58.33
6	هل يركز مدربك على التعاون والصراع كدعامتان يرتكز عليها المتسابقون في تحقيق اهدافهم المنشودة	37	61.67	23	38.33
7	هل يركز مدربك اثناء تدريبك على المسابقات بتقسيم العمل والتنظيم والتنسيق والرغبة في تبادل المنافع بين الاعضاء واللاعبين الآخرين	36	60	24	40
8	هل يركز مدربك اثناء تدريبك على انجاز الرياضي دون التعرض للمنافسة والاضرار به	37	61.67	23	38.33
9	هل يركز مدربك اثناء تدريبك على القضاء على المنافس والاضرار به دون التركيز على البطولة	7	11.67	53	88.33
10	هل يركز مدربك اثناء التدريب الرياضي على ذاتيتك الشخصية ومحاولة تطويرها من اجل تحقيق المستوى الرقمي المطلوب	54	90	6	10

= 117.48 عند معنوية 0.05.

من الجدول (3) اعلاه نلاحظ ان هناك اتفاقاً لاراء عينة البحث حول طبيعة العلاقات الاجتماعية لاعبي بعض العاب القوى على انها تتلخص في:

- تركيز العلاقات الاجتماعية على العلاقات الايجابية دون السلبية.
- لا يدفع السباق الرياضي إلى العداء والتحرش بينه وبين الافراد المتسابقين الآخرين.
- ان العلاقة بين افراد الفريق الواحد أو مجموعة التدريب تتسم بالتعاون والاخاء.
- ان يركز المدرب اثناء التدريب على تعود اللاعبين من اجل الحصول على مستوى رقمي جيد.
- ان يركز المدرب ايضاً اثناء التدريب والصراع كدعامتان يرتكز عليها المتسابقون في تحقيق اهدافهم المنشودة.
- ان يقوم المدرب اثناء التدريب بالمسابقات بتقسيم العمل والتنظيم والتنسيق والرغبة في تبادل المنافع بين اعضاء اللاعبين الآخرين.
- ان يركز المدرب اثناء التدريب على هدف انجاز رياضي دون التعرض للمنافسة والاضرار به.
- ان يركز المدرب اثناء التدريب على بناء شخصية اللاعب المستقلة ومحاولة تطويرها من اجل تحقيق مستوى الرقمي المطلوب.
- لم تتفق آراء العينة على العوامل المعيقة لطبيعة العلاقات الاجتماعية التي اتضحت في:
- تركيز المدرب اثناء التدريب على الصراع حتى تحقق الانجاز المطلوب.
- تركيزه ايضاً على القضاء على المنافس والاضرار به دون التركيز على البطولة.

وفي رأي الباحث فأن هذا الاتفاق ايجابي لانه ينبذ الصراع والقضاء على المنافس ويخالفه ذلك العلاقات الاجتماعية المفروض ان تسود لممارسي الرياضة عموماً.

جدول رقم (4)

ت	العبارات	نعم	%	لا	%
	هل يتم تحقيق الاهداف التالية عند ممارستك لالعاب القوى بصفة مستمرة				
1	درجة الصلة والترابط بين المتسابقين الآخرين	55	91.67	5	8.33
2	درجة المساواة بين افراد اللاعبين	54	90	6	10
3	درجة التكيف والتمثيل وشيوع المشاركات الوجدانية بين افراد الفريق الواحد	53	88.33	7	11.67
4	درجة استقرار الجماعة وثباتها ودوام نظامها ومبلغ استجابتها لعوامل التطور				

كا^2 = 4.41 معنوية عند 0.05.

من الجدول رقم (4) اتفق آراء عينة الدراسة حول الآثار المرتبطة بالتفاعل الاجتماعي لممارسي بعض مسابقات العاب القوى تتمثل في تحقيق الجوانب الآتية:

- تحقيق درجة الصلة والترابط بين المتسابقين الآخرين.
- تحقيق درجة المساواة بين افراد اللاعبين.
- تحقيق درجة التكيف والتمثيل وشيوع المشاركات الوجدانية بين افراد اللاعبين أو الفريق الواحد.
- تحقيق درجة استقرار الجماعة وثباتها ودوام نظامها ومبلغ استجابتها لعوامل التطور.

الجدول رقم (5)

ت	العبارات	نعم	%	لا	%
1	هل تشعر بينك وبين افراد اللاعبين المشاركين معك في المسابقات باي صلة ما تجمع بينك وبينهم.	24	40	36	60
2	هل تعتمد اثناء تأدية مسابقاتك على افراد فريقك اعتماداً كلياً	18	30	42	70
3	هل تجمع بينك وبين افراد اللاعبين الآخرين علاقة عابرة	44	73.33	16	26.67
4	هل تتم علاقتك بين افراد فريقك على المنفعة المشتركة وتتميز بنوع خاص من التفاهم والارتباط بين المتسابقين	42	70	18	30
5	هل يبلغ مستوى علاقتك الاجتماعية بينك وبين اللاعبين إلى مستوى يحقق العناصر التالية: 1- تأثير الفرد بفرد آخر. 2- تأثير الفرد بالجماعة. 3- تأثير الجماعة بالفرد. 4- تأثير الفرد بالعوامل الثقافية وتأثيره فيها. 5- تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية.	30 44 42 49 56	50 73.33 71.67 81.67 93.33	30 16 17 11 4	50 26.67 28.33 18.33 6.67

كا^2 = 88.49 معنوية عند 0.05.

من الجدول رقم (5) اعلاه اتفقت الآراء حول انواع العلاقات الاجتماعية لممارسي بعض العاب القوى التي اتضحت في:

- تجمع بين اللاعبين الآخرين علاقة عابرة اثناء السباقات المختلفة.

- تتم علاقة اللاعب بينه وبين افراد فريقه على المنفعة المشتركة وتتميز بنوع خاص من التفاهم والارتباط بين المتسابقين.
- ان مستوى العلاقات الاجتماعية بين اللاعب وبين اللاعبين تحقق العناصر التالية:
- تأثير الفرد بالفرد الآخر.
- تأثير الفرد بالجماعة التي يتنافس بها.
- تأثير الجماعة بالفرد.
- تأثير الفرد بالعوامل الثقافية وتأثره بها.
- تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية.

ولتتفق آراء عينة البحث بأن العلاقات الاجتماعية غير السائدة عند بعض العاب القوى تتضح في:

- شعور اللاعب بينه وبين اللاعبين المشتركين في السباقات لصلة عابرة تجمع بينه وبينهم.
- لا يعتمد اللاعب اثناء اداء سباقاته على افراد فريقه اعتماداً كلياً.

وفي رأي الباحث ومن خلال النتائج اعلاه نجد ان العلاقات السائدة لممارسي بعض العاب القوى تتضح في العلاقات العامة العابرة، العلاقات المتبادلة القائمة على المنفعة المشتركة، والعلاقات الاجتماعية بانواعها المختلفة، بينما غابت العلاقات الاجتماعية العريضة والعلاقات الداخلية، وهذا يوضح اثر ممارسة العاب القوى على العلاقات الاجتماعية المختلفة.

جدول رقم (6)

يبين النسبة المئوية والفروق المعنوية للمعايير الاجتماعية

ت	العبارات	نعم	%	لا	%
1	هل تتأثر بجماعة الفريق اثناء عملية التدريب الرياضي من لكتساب قيمه وعادلته وسلوكه	54	90	6	10
2	هل يتوقف تأثيرك بالجماعة على نوع العم والسباق الذي تشترك فيه من حيث كونها عملاً فنياً أو بدنياً	32	53.22	28	46.67
3	هل تزيد قدرتك في المنافسة الرياضية نتيجة عامل الاثارة التي تمارسها الجماعة على الفرد	42	70	18	30
4	هل الاعمال التي تتطلب دقة ومهارة كبيرة في المسابقات تتوقف على عامل الهدوء والابتعاد عن كل ما يعكر صفو تفكير المتسابق وازعاجه نفسياً أو جسمانياً	43	71.67	17	28.33
5	هل تتأثر اثناء المسابقات بالانفعالات الخارجية ومؤثرات الجمهور عليك.	45	75	15	25
6	هل تتأثر اثناء المسابقات بمستوى اعضاء الفريق ككل لتحقيق المستوى الراقي المطلوب	48	80	12	20
7	هل فريقك الذي ينتمي إليه اكثر تماسكاً لتحقيق المستوى الراقي المطلوب	54	90	6	10
8	هل جماعة فريقك متماسكة اثناء مسابقات العاب القوى (البطولات)	18	30	42	70

كا^2 = 80.16 معنوية عند 0.05.

من الجدول رقم (6) اعلاه اتفقت آراء البحث على ان المعايير الاجتماعية لممارسي نصف العاب القوى اتضحت في:

- تأثير اللاعب بجماعة الفريق اثناء عملية التدريب الرياضي في اكتسابه فيه وعادلته وسلوكه.
- يتوقف تأثر اللاعب بالجماعة على نوع العمل والمسابقة التي يشترك فيها من حيث كونها عملاً فنياً أو بدنياً.
- تزيد قدرة اللاعب في المنافسة الرياضية نتيجة لعامل الاثارة التي يمارسها على الفرد.
- تتطلب الاعمال التي تحتاج إلى دقة ومهارة كبيرة في المسابقات تتوقف على عامل الهدوء والابتعاد عن كل ما يعكر صفو وتفكير اللاعب وازعاجه نفسياً وجسمانياً وعقلياً.
- يتأثر اللاعب اثناء المسابقات بالانفعالات الخارجية (مؤثرات الجمهور عليه).
- يتأثر اللاعب اثناء المسابقات بمستوى اعضاء الفريق ككل لتحقيق المستوى الرقي المطلوب.
- ضرورة تماسك الفريق حتى يتمكن في تحقيق المستوى المطلوب.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

مما جاء من نتائج الدراسة نستنتج ما يلي:

1- توافر العلاقات المجمعة لدى لاعبي العاب القوى الواضحة في عملية التوافق البيتي وعملية التأقلم والتنشئة الاجتماعية وعملية التعاون والتكيف والتمثيل بين المتسابقين.

2- توافر العلاقات المفرقة الايجابية لدى بعض العاب القوى عملية التنافس والصراع واعتبرها عاملان مهمان لتنشيط قوى وامكانات اللاعب اثناء التنافس الرياضي.

3- ان طبيعة العلاقات الاجتماعية لممارسة العاب القوى تتلخص في التركيز على العلاقات الايجابية دون السلبية والتعاون والصراع كدعامتان يرتكز عليها المتسابقون في تحقيق اهدافهم المطلوبة التركيز على بناء شخصية اللاعب المستقلة ومحاولة تطويرها من اجل تحقيق الانجاز.

4- الآثار المترتبة على التفاعل الاجتماعي لممارسي بعض العاب القوى تتحقق في درجة الترابط بين المتسابقين، وشيوع المشاركة الوجدانية بينهم، ودرجة استقرار الجماعة وثباتها ودوامها ومبلغ استجابتها لعوامل التطور.

5- ان العلاقات الاجتماعية السائدة للاعبي بعض العاب القوى هي العلاقات العامة العابرة، العلاقات القائمة على المنفعة المشتركة والعلاقات الاجتماعية بانواعها المختلفة غابت العلاقات الاجتماعية العرضية والدخيلة، وهذا يوضح اثر ممارسة العاب القوى على العلاقات الاجتماعية المختلفة.

ان المعايير الاجتماعية لممارسي بعض العاب القوى تتضح في:

1- تأثر اللاعب بجماعة الفريق ولكتساب قيمه وعاداته وسلوكه.

2- تتوقف نوعية التأثير على اللاعب على نوع العمل والمسابقة التي يشترك فيها.

3- تزداد قدرة اللاعب في المنافسة الرياضية نتيجة اثارة الجماعة له.

4- تتوقف الاعمال التي تتطلب دقة ومهارة كبيرة في المسابقات على عامل الهدوء والابتعاد عن كل ما يعكر تفكير اللاعب وازعاجه نفسياً واجتماعياً وعقلياً.

5- يتأثر اللاعب بالانفعالات الخارجية (الجمهور).

6- ضرورة تماسك الفريق حتى يتمكن اللاعب في تحقيق المستوى المطلوب.

5-2 التوصيات:

1- ضرورة التعريف باهمية ممارسة العاب القوى في تحقيق العلاقات الاجتماعية المختلفة بصورة ايجابية.

2- ضرورة التركيز على العلاقات المجمعة والعلاقات المفرقة الايجابية لاهميتها في تحقيق الانجاز الرياضي المطلوب.

3- التركيز على عمليتي التعاون والصراع عند التدريب لمتسابقات العاب القوى باعتبارها دعامتين يرتكز عليها المتسابقون في تحقيق اهدافهم المنشودة.

4- ضرورة الاهتمام بالتفاعل الاجتماعي والتركيز على العلاقات الاجتماعية العابرة والمتبادلة والعلاقات الاجتماعية بانواعها المختلفة اثناء التدريب على مسابقات العاب القوى.

5- ضرورة الاخذ بنظر الاعتبار المعايير الاجتماعية المكتسبة لممارسي العاب القوى واهميتها في اكتساب القيم والعادات والسلوك والقدرة على المنافسة الرياضية وتجنب الانفعالات الخارجية وتماسك الفريق كوحدة واحدة وعلاقة ذلك بتحقيق المستوى الرياضي المطلوب.

المصادر والمراجع

1- احمد امين فوزي – اثر التماسك السيسيومتري كفريق كرة السلة والمكانة السيسيومترية لاعضائه في حجم تفاعلاته الحركية خلال المباريات – جامعة حلوان – مجلة دراسات وبحوث 1982.

2- نتائج الفروق الرياضية وعلاقتها بالمكانة الاجتماعية لرؤسائها – جامعة حلوان – مجلة دراسات وبحوث – المجلد التاسع – العدد الرابع – 1986.

3- احمد عبد العزيز سلامة – علم النفس الاجتماعي – دار النهضة – القاهرة – ب س.

4- سعد عبد الصمد – السلوك الانساني – تحليل وقياسات المتغيرات – مكتبة القاهرة الحديثة – القاهرة – 1971.

5- علي احمد علي – سلوك الانسان – مقدمة في العلوم – السلوكية والنفسية – مكتبة عين شمس – القاهرة 1971.

6- عفاف احمد توفيق – دلال علي حسين – التكيف العام والعلاقات بمستوى الاداء المهاري لبعض الالعاب الاجتماعية لتلميذات المرحلة الثانوية، المؤتمر الاول – قطاع التربية الرياضية – المجلس الاعلى للمسابقات – 1986.

7- رشدي قاسم منصور – دراسة العلمية السلوكية والاجتماعية – ط ر2 – 1961.

8- فؤاد البهي السيد – علم النفس الاجتماعي – ط ر1 – 1954.

9- مصطفى الخشاب – علم الاجتماع ومدارسه – مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة – 1976.

10- يوسف القاضي – السلوك الاجتماعي للفرد – العربية السعودية – دار عكاظ للنشر – ب س.

11- Cooley Charlen, H: Social Organization, Captures –29–30–31–32,1972.

12- E. Hartly and R. Haitely: Problem in Prejudice, New York, Kiny, Crown press. 1964.

13- I. Maciver: Society Intrude, Analysis. 1979.

14- W. I. Thomas: Source book for social origins, Chicago press. 1960.